62 - { يحلفون باﷲ لكم ليرضوكم } قال قتادة و السدي : اجتمع ناس من المنافقين فيهم الجلاس بن سويد ووديعة بن ثابت فوقعوا في النبي A وقالوا : إن كان ما يقول محمد حقا فنحن شر من الحمير وكان عندهم غلام من الأنصار يقال له عامر بن قيس فحقروه وقالوا هذه المقالة فغضب الغلام وقال : واﷲ إن ما يقول محمد حق وأنتم شر من الحمير ثم أتى النبي A فأخبره فدعاهم وسألهم رسول اﷲ A فحلفوا أن عامرا كذاب وحلف عامر أنهم كذبة فصدقهم النبي صلى اﷲ عليهم وسلم فجعل عامر يدعو ويقول : اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب فأنزل اﷲ تعالى هذه الآية .

وقال مقاتل و الكلبي : نزلت في رهط من المنافقين تخلفوا عن غزوة تبوك فلما رجع رسول اﷲ A أتوه يعتذرون إليه ويحلفون فأنزل اﷲ تعالى هذه الآية : { يحلفون باﷲ لكم ليرضوكم واﷲ ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين }